الحديث ان عمر ... ذلك في ... قطة وكذلك رويا عبد الله
بن زيد في الاذان راها وهو بين النايم واليقظان قال
ولو شيت لقلت كنت يقظانا **فصل** واما قوله
السابع هل اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
قط فقد روى الترمذي من طريق يدور على عمر بن الرماح قاضي
بلخ يرفعه الى ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في
سفر وصلى باصحابه وهم على رواحلهم السماء من فوقهم والبلة
من اسفلهم فنزع بعض الناس بهذا الحديث الى انه اذن
بنفسه ورواه الدارقطني باسناد الترمذي ووافقه في
اسناده ومتنه لكنه قال فيه فقام المؤذن فاذن ولم
يقل اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمفصل يقضي على
المجمل والمحتمل والله المستعان **حديث صرمة** ضبطا
بن ابي انس واسم ابي انس قيس بن صرمة بن مالك بن
عدي بن عمرو بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري وهو
الذي انزل الله فيه وفي عمر احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسايكم الى قوله وعفا عنكم فهذا في عمر ثم قال
كلوا واشربوا الى اخر الاية فهذا في صرمة بن ابي انس وذلك ان
اتيان النساء ليلا في رمضان كان محرما عليهم في اول
الاسلام بعد النوم وكذلك الاكل والشرب كان محرما
بعد النوم فاما عمر فاراد امراته ذات ليلة فقالت له
انى

١٢
اني قد نمت فقال كذبت ثم وقع عليها واما صرمة فانه عمل في
حايطه وهو صايم في النهار قد جهده الكلال وغلبته عينه
قبل ان يفطر فجاته امراته بطعام كانت قد صنعته له فوجدته
قد نام فقالت له الخيبة لك حرم عليك الطعام والشراب
فبات صايما واصبح الى حايطه يعمل فيه فمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو طليح قد جهده العطش مع ما به من
الجوع والنصب فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بقصته فرق له صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه فانزل الله
قوله وتعالى الرخصة وجاء الفرج وبدا بقصة عمر لفضله
فقال فالان باشروهن ثم بصرمة فقال وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم قال بعض اشياخ الصوفية هذه العناية
من الله اخطأ عمر خطيئة فرجت الامة بسببها
وذكر من نشوز منه فاوصيكم بالله والبر والتقى
واعراضكم والبر بالله ... يرتفع البر على الابتداء
وان ... وتذكير في الظاهر ان يكون ظرفا في موضع ...
ولكن لا يجوز ذلك في هذه الظروف المبنية على الضم ان تكون
خبرا لمبتدا لا تقول الصلاة قبل الان تقول قبل ...
... تقول بعد كذا ... لسر دقيق
... ابو ... فلم يصح ... الذي
من ... بهذه الغايات ايضا انا تعلق بها الافعال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)